

Research Paper

أثر فاعلية حقيبة التعليم الكترونية في تعلم مهارة الإرسال الساحق لدى طلاب المرحلة الرابعة حيدر فاضل صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى. haider.fadel@uodiyala.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.157245.1206>

Submission Date Online 05-01-2025

Accept Date 22-03-2025

المستخلص

إن الحقيبة التعليمية الالكترونية أصبحت من اساليب التدريس والتعليم الحديثة ولأجل ذلك استخدم الباحث هذا الأسلوب في تعليم مهارة الإرسال الساحق في الكرة الطائرة وذلك بهدف التعرف على أثر الحقيبة التعليمية الالكترونية في تعلم مهارة الإرسال الساحق لدى الطلاب وأيضاً الفروق بين الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية والضابطة. استخدم المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث ومجتمع البحث حددت بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة / ديالى للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (198) طالباً موزعين على (5) شعب، أما عينة البحث فقد تكونت من (30) طالباً يمثلون (2) شعبتين دراسيتين اثنتين تم اختيارهما بالطريقة العمدية

وقد تم اختيار اختبار الإرسال الساحق كوسيلة لجمع المعلومات من قبل الخبراء والمختصين ومن ثم اعتمدت البرنامج التعليمي الخاص لتلك المهارة وتم تطبيقها على المجموعة التجريبية ولغرض الحصول على البيانات وبعد معالجتها إحصائياً من خلال (البرنامج الإحصائي (SPSS) وبعدها توصل الباحث لمجموعة من الاستنتاجات ومن أهمها: حققت المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (الحقيبة التعليمية الالكترونية) مستوى أفضل في إكتساب مهارة (الإرسال الساحق بالكرة الطائرة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست (بطريقة التقليدية). كما وأوصى الباحث بمايلي: استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية لما له من أثر ايجابي في إكتساب مهارة (الإرسال الساحق) بالكرة الطائرة. وضرورة حث القائمين على العملية التعليمية وتوجيههم إلى إجراء اختبارات بعد كل مدة للتعرف على مستوى التعلم لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة، وغيرها من الألعاب الأخرى.

الكلمات المفتاحية: حقيبة التعليم الالكتروني، مهارة الإرسال الساحق، الكرة الطائرة

The effect of using E-learning package in learning overhand serve for students

Haider Fadhel Saleh

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala

Abstract

The electronic learning packages (e-learning packages) became a modern method of teaching and learning therefore the researcher using this method in learning overhand serve in volleyball. The study aims to identify the effect of e-learning package in learning overhand serve for students in addition to identify the learning differences in post tests for control and experimental groups. The experimental design used which appropriates with the nature of the study. The research population intentionally selected from second grade students at college of physical education and sport sciences - Salahaddin University – Erbil for the academic year (2022 – 2023) numbered (66) participants divided on (4) groups, the research sample consists of (2) groups which deliberately selected from study population.

The test of overhand serve is selected as a data collection tool by expertise and specialists, then a specific teaching program for overhand serve is prepared and applied on the experiment group, after data analysis by using (mean, standard deviation, independent samples t-test and percentage) formulas the researcher achieved several results, most importantly: the experiment group (e-learning group) accomplished higher level in acquisition overhand serve in volleyball

compared to control group (followed teaching style). The researcher recommends using e-learning package that has a positive effect in acquisition overhand serve in volleyball as well as the necessity of inducting teaching staff in directing them to apply test periodically to identify the level skill retention (overhand serve) in volleyball.

Keywords: E-learning kit, smash skill, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد الحقيبة التعليمية الإلكترونية من أبرز وسائل التعلم الذاتي التي توفر بيئة تفاعلية للمتعلمين ، وقد تطورت الحقايب التعليمية من بداية صناديق الاستكشاف، حتى ظهرت الحقايب الإلكترونية أو المحسوبة. وقد جاء ظهور وانتشار الحقايب التعليمية الإلكترونية نتيجة التطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أنها تستجيب لأكثر عدد من المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية في مختلف الجوانب كالمشكلات الخاصة بنواتج التعلم مثل تصميم التعليم ونقل أثره، والمسؤولية والكلفة والفاعلية، وكذلك المشكلات التي تتعلق بالتعلم كعملية مثل علاج الأداء وتطوير أداء المعلم والمتعلم، ومشكلات العرض مثل تقديم التعليم وسهولة الحصول عليه من أي مكان وفي أي زمان وغيرها من المشكلات الأخرى التي تقدم الحقايب التعليمية الإلكترونية حلاً لها.

وتعرف الحقايب التعليمية الإلكترونية بأنها نظام تعليمي إلكتروني يشمل مجموعة من الوسائط المتعددة الإلكترونية المترابطة معاً، ذات أهداف محددة، يستطيع من خلالها المتعلم التفاعل معها بحسب سرعته ويتوجه من المعلم أحياناً أو من الدليل الملحق بالحقيبة ان الحقايب التعليمية أثبتت فاعليتها في التعليم كونها تهىء للمتعلمين مجالات مختلفة من الخبرة المرئية المسموعة الحسية، اذ يكتسب المتعلم من خلالها خبرات تعليمية مختلفة عن طريق التفاعل والممارسة والمشاركة والاتصال بمعطيات البيئة المحيطة من خلال تنوع مصادر المعرفة التي تلائم ميوله وحاجته.

ان مهارة الإرسال في الكرة الطائرة من المهارات التي تتصف بحتمية الأداء لجميع اللاعبين ،وان اداء الجيد لمهارة الإرسال يؤدي الى تسجيل نقطة سريعة ومباشرة للفريق المرسل ،وحتى يتمكن الطالب من أدائه بشكل مثالي وصحيح ومن أجل إتقانه جيداً على التدريسي أن يستخدم الطريقة التدريسية الملائمة والمناسبة في المحاضرات العملية والنظرية لتوصيل المعلومة بشكله الصحيح.

لابد من الاستعانة ببعض التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المساعدة والتي لا تلغى دور

المدرس بل تكون أداة مساعدة على تعلم المهارات في أي وقت. من هنا تتجلى أهمية البحث في استخدام حقيبة التعليم الإلكترونية لتعلم مهارة الإرسال الساق.

2-1 مشكلة البحث

ان الفلسفة القديمة في التعليم كانت تؤكد على ان المعلم هو الذي ينفذ جميع النشاطات التعليمية وهو الوحيد في ادارة الدرس ووضع المنهج اما الفلسفات الحديثة في التعلم تؤكد على الدور الايجابي للمتعلم لانه مركز العملية التعليمية ولذا ظهرت انماط جديدة في التعلم متأثرة بالتطور العلمي والتكنولوجي في مجال التربية والتعليم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية عن طريق الاستثمار الامثل للتكنولوجيا الحديثة وتوضيفها بالشكل الذي يلائم الحاجة اليها، وان حقيبة التعليم الإلكترونية واحدة من هذه التطبيقات التي اثبتت كفاءتها في مختلف المجالات ،حيث توفر للمتعلم اكثر من وسيلة للتعلم اضافية للمعلم وهذا بطبيعة الحال سيسهم في تقدم عملية التعلم وتكمن مشكلة البحث في الجواب عن التساؤل الاتي :هل لحقيبة التعليم الإلكترونية المصممة تاثير على تعلم مهارة الإرسال الساق؟

3-1 هدف البحث:

1. معرفة أثر حقيبة التعليم الإلكترونية في تعلم مهارة الإرسال الساق لدى طلاب المرحلة الثانية.
2. معرفة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال الساق بالكرة الطائرة .

4-1 فرضيتا البحث

1. ان الحقيبة التعليمية المقترحة ذات أثر ايجابي في مستوى تعلم مهارة الإرسال الساق.
2. وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في اختبار مستوى تعلم مهارة الإرسال الساق بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الرابعة للسنة الدراسية (2024-2025)
 1-5-2 المجال الزمني: 2024/10/10 ولغاية 2024/12/20 وهي فترة اجراء الوحدات التعليمية
 1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب في السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025) ، والبالغ عددهم (198) طالباً موزعين على (5) شعب، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة القرعة فتكونت من (30) طالباً يمثلون (2) شعبتين دراسيتين اثنتين تم اختيارهما وفق الجدول الدراسي ، وقد تم استبعاد عدد من الطلاب ولم يؤثر على عملية التجانس لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة والطلاب المستبعدون هم:
 - الطلاب الذين يمثلون منتخب الكلية والجامعة والأندية الرياضية .

❖ عينة التجارب الاستطلاعية

بذلك تكونت عينة البحث من (20) طالباً، موزعين على (2) مجاميع متساوية ، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة ، وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة، والنسبة المئوية للعينة هي 15.15% والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين مجاميع البحث والأساليب التعليمية المستخدمة و حجم العينة

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم في التعليم	العدد الكلي	المستبعدون	حجم العينة
ب	التجريبية	حقيبة التعليم الالكتروني	39	29	10
ج	الضابطة	الاسلوب المتبع	32	22	10
المجموع			71	10	20

2-3 تكافؤ العينة في المهارة قيد البحث بين المجموعتين

الجدول (2) يبين تكافؤ بين المجموعات في اختبار الإرسال الساحق.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة الاحتمالية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	الارسال الساحق	درجة	5.13	0.64	5.27	1.03	-0.43	0.68	غير معنوي

يبين الجدول (2) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للإرسال الساحق كانت (5.13) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (0.64)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة للمهارة نفسها كانت (5.27) وبانحراف معياري (1.03)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (-0.43) وبقية الاحتمالية (0.68) وهي اكبر من قيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار الإرسال الساحق.

2-4 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية.
- المقابلة الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص.
- الاستبيان.
- استبيان لتحديد اختبار الإرسال الساحق.

2-5 الاختبارات:

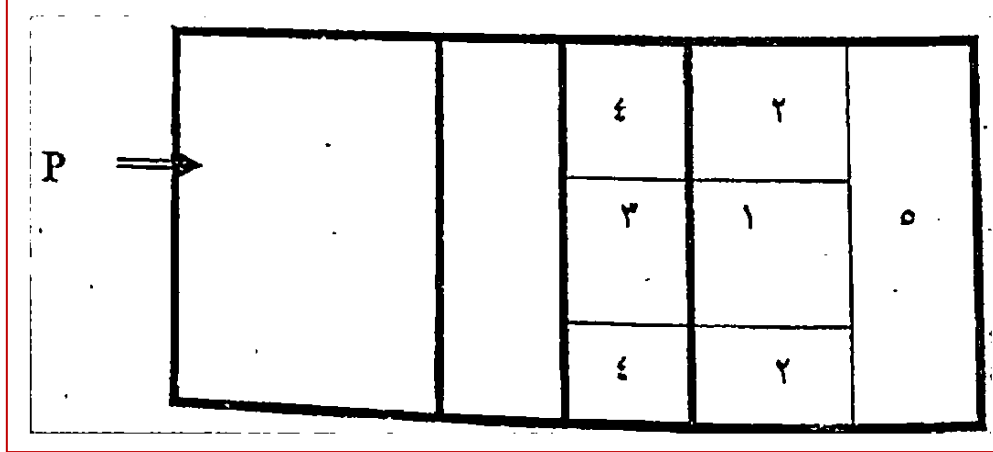
اختبار/ قياس الدقة لمهارة الإرسال الساحق في الكرة الطائرة: ⁽¹⁾

*الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الإرسال الساحق.

*الادوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات قانونية عدد(5) شريط ملون لتقسيم الملعب الى مناطق وكما في الشكل.

⁽¹⁾ علي سلمان عبد الطرقي: الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة، ط1، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الرياضية، قسم الدراسات العليا، 2014، ص29.

*مواصفات الاداء: يقف اللاعب في منتصف الخط النهائي للملعب ممسكا بالكرة وجاهزا لأداء الارسال لتعبر الكرة الى النصف المخطط كما موضح في شكل(1) .
 *شروط الاداء: يؤدي الارسال ضمن حدود القانون بأكمله.
 *التسجيل: يعطى اللاعب (5) محاولات ويأخذ في كل محاولة درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة عليه فان الدرجة العظمى للاختبار (25) درجة مع مراعاة عند سقوط الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تعطى درجة للمنطقة الاعلى.



شكل (1) يوضح قياس الدقة لمهارة الارسال الساحق

6-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- الكرة الطائرة عدد (10) نوع (Mikasa).
- شريط لاصق.
- صافرة.
- آيباد عدد(5) نوع (Apple).
- جهاز الموبايل.
- جهاز حاسوب عدد (1) نوعية (Dell).

7-2 البرامج التعليمية:

تم وضع البرامج التعليمية على وفق حقبة التعليم المختارة لتعليم مهارة الإرسال الساحق ويتم عرضها في استبيان لهذا الغرض على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والكرة الطائرة ، لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه البرامج التعليمية وتعديل ما يرونه مناسباً من حيث المدة الزمنية للبرامج والوحدة التعليمية والتمارين و زمن التمرين والملحق(1) يوضح نماذج للوحدات التعليمية المقترحة

1-7-2 الخطة الزمنية للبرامج التعليمية :

تضمنت المنهج التعليمي (6) وحدات تعليمية ، بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع الواحد وكالاتي :-

- (6) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية (حقبة تعليم الكتروني).
- وقد استغرق تنفيذ البرامج التعليمية ستة اسابيع ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة موزعة على الأقسام و كالاتي:-

- 1- القسم الاعدادى (15) دقيقة.
- 2- القسم الرئيس (65) دقيقة موزعة كالاتي:
 - النشاط التعليمي (15) دقيقة.
 - النشاط التطبيقي (50) دقيقة.
- 3- القسم الختامي (10) دقائق.

8-2 التجارب الاستطلاعية

1-8-2 التجربة الاستطلاعية للاختبار:

اجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث تمثلت بشعبة (د) والبالغ عددهم (23) طالباً، يوم (الاحد) الموافق (2024/11/6)، لاختبار الإرسال الساحق وقد كان الغرض من هذه التجربة هي:

- 1- مدى وضوح الاختبار لعينة البحث وفهمهم له.
- 2- التأكد من التسلسل المنطقي لأداء الاختبارات المختارة.
- 3- السيطرة على أزمنة إجراء الاختبارات مهارية
- 4- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.
- 5- إمكانية فريق العمل الملحق (3) من ناحية الكفاءة والعمل.
- 6- مدى استيعاب فريق العمل لعملية حساب درجات وكيفية تدوين النتائج.
- 7- الأبعاد والمسافات للاختبار فيما بينهما.

2-8-2 التجربة الاستطلاعية للبرامج التعليمية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرامج التعليمية في يوم (الاثنين) الموافق (2024/10/13) لبرنامج على حدة ، على عينة من مجتمع البحث هي شعب (ب،ج) عدد كل منها (10) طالباً، وطبقت البرامج التعليمية المقترحة على النحو الآتي :

- الدرس الاول في الساعة (8.30) صباحا : يطبق البرنامج (حقيبة تعليم الكتروني) على شعبة (ب).
 - الدرس الثاني في الساعة (10.30) صباحا: يطبق (اسلوب متبع) على شعبة (ج).
- وكان الغرض من هذه التجربة الاستطلاعية هي :
- 1- التأكد من مدى صلاحية استخدام المنهج التعليمي ، وأجزاء الوحدة التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها في أجزاء الدرس وخاصة الجزء التطبيقي .
 - 2- التأكد من مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتوى وحدات المنهج التعليمية .
 - 3- التأكد من مدى ملائمة أوقات أجزاء الوحدات التعليمية وإمكانية تنفيذها .
 - 4- اختبار صلاحية وكفاية الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية .
 - 5- التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها
 - 6- التأكد من كفاية وقت الراحة بين تكرار وآخر، وبين تمرين وآخر وذلك تفادياً لحدوث التعب.

2-9-2 اجراءات البحث الميدانية:

تتمثل اجراءات البحث بالاختبارات القبليّة، والتجربة الرئيسة، ومن ثم الاختبارات البعديّة.

1-9-2 الاختبارات القبليّة :

قام الباحث باجراء الاختبار القبلي على عينة البحث بتاريخ (2024/10/15) لمهارة الإرسال الساحق تابعة للبحث ولكلا المجموعتين، تم اجراء الاختبارات القبليّة في الـ قاعة المغلفة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة / ديالى وباستعمال الاختبار التي تم اختياره من قبل المختصين والخبراء في لعبة الكرة الطائرة وتحت اشراف ومتابعة الباحث وتم اجراء الاختبارات على المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

2-9-2 التجربة الرئيسة:

تم البدء بتنفيذ البرامج التعليمية على مجموعة البحث في يوم الاثنين الموافق (2024/10/16) وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع.

1-2-9-2 المجموعة التجريبية (تعليم الكتروني):

أدى المتعلمون بمشاهدة مقطع فيديو على الموبايل والأيباد، وبعد مشاهدة المقطع طبق الطلاب اداء المهارة .

2-9-3 الاختبارات البعديّة:

اجريت الاختبارات البعديّة لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى التنس لكلا المجموعتين بتاريخ (2024/12/14) وذلك بعد ان ادخل على عينة البحث المنهج التعليمي باستعمال (حقيبة تعليم الكتروني

واسلوب متبع)، و أجريت الاختبارات القبلية في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة / ديالى وبوجود فريق العمل المساعد.

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي تضمن الوسائل الآتية :
 (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المرتبطة، النسبة المئوية)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإرسال الساق وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالاتها بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في اختبار الإرسال الساق

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
		س-	ع +	س-	ع +			
الضرب الساق	درجة	63.46	8.47	92.23	9.62	6.863	0.000	معنوي

يبين الجدول (3) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي الإرسال الساق كانت (63.46) وبانحراف معياري بلغت قيمته (8.47)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (92.23) وبانحراف معياري (9.62)، وبلغ قيمة (ت) المحتسبة (6.863) وبالقيمة الاحتمالية (0.00) وهي اصغر من القيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي للإرسال وللمجموعة التجريبية. ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى ان حقبة التعليم الألكترونية تعمل على زيادة تشويق الطلاب في تنفيذ الوحدة التعليمية، فضلا عن ذلك أن التنوع والتغيير في ادوارهم أثار اهتمام المتعلمين مما أدى الى تركيز الطالب على الاداء وعدم نسيان الاداء الصحيح وتثبيت المهارة بشكل صحيح فضلا عن ذلك الدور الفاعل والمؤثر للمدرس التي يعطى من خلالها الملاحظات وذلك من خلال تبادل الادوار بين الطلاب، مع تصحيح الاخطاء بصورة مباشرة وانية ان وجدت عند الطالب المؤدي و يأتي هذا من قبل المدرس. ويذكر (محمد قاضي، 2014) الى ان حقبة التعليم الالكترونية تعد احدى تقنيات للتعليم الفردي حيث جعلت الطلاب هو محور العملية التعليمية فبعدت بذلك عن الحفظ و التلقين كمصدر وحيد للتعليم إذ تتضمن الحقبة التعليمية المحتوى المقرر المنهج الدراسي ولكن بشكل الكتروني تقايلي مزود بالعديد من الوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات و الصوت و الارتباطات التشعبية الى تيسر عملية الانتقال داخل الحقبة التعليمية المحسوبة وكذلك الانشطة والتقييم حتى يستطيع الطلاب اكتساب مهارات المعارف في اى وقت وحسب قدراته ورغباته⁽²⁾.

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالاتها بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الإرسال الساق

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
		س-	ع +	س-	ع +			
الضرب الساق	درجة	62.32	8.52	76.36	9.11	6.725	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لإرسال الساق كانت (62.32) وبانحراف معياري بلغت قيمته (8.52)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (76.36) وبانحراف معياري (9.11)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (6.725) وبالقيمة الاحتمالية (0.00) وهي متساوية مع القيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي للإرسال وللمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المجموعة الضابطة المتمثلة بطريقة المتبع ، يعتمد على شرح المدرس غالبا و ينقسم الطلاب الى مجاميع صغيرة تحت قيادته ويتحمل الطلاب مسؤولية قرارات الدرس من حيث وجود طالب مسؤول على تعليم زميله في بعض الاحيان، لتحقيق هدف قد حدد مسبقا،

(²) محمد قاضي: طرائق التدريس الحديثة بأساليب متطور ، ط2 ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014، ص54.

ويكون على اتصال مباشر مع المدرس طيلة الوحدة التعليمية، ويكون مشرفاً وموجهاً لزملائه عند تنفيذ التمارين المخصصة أو المهارة، كل هذا يؤدي إلى تعلم الطلاب بشكل جيد حسب قانون تدريس المادة. وهذا ما أشار إليه (عدنان هارون، 2000) من ذلك فإن التدريس المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلم واتقان وتثبيت المهارة بصورة جيدة، فضلاً عن ذلك قيام مدرس المادة بمراقبة الطلاب والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة التعليمية المناطة بهم، وتقويم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في أن يناقشوا معاً درجة الجودة لتعاونهم مع بعضهم أتاح لهم فرصة تعليم بعضهم بعضاً المهارة الحركية ومناقشتها ذلك مع مدرّسهم لتبادل آرائهم وتقويم هذه الآراء والأفكار واتخاذ القرارات المناسبة في صفهم وتطبيق المهارة بصورة جيدة⁽³⁾.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالاتها في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الإرسال الساحق

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
		س-	ع +	س-	ع +			
الضرب الساحق	درجة	92.23	9.62	76.36	9.11	7.591	0.000	معنوي

يبين الجدول (5) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للإرسال الساحق كانت (92.23) وبانحراف معياري بلغت قيمته (9.62)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (76.36) وبانحراف المعيار (9.11)، وبلغ قيمة (ت) المحسوبة (7.591) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي متساوية مع القيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية للإرسال.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية، إلى أن تعليم الطلاب بأساليب وطرائق حديثة يخلق جواً علمياً منسجماً مع ميول الطلبة و رغباتهم مما يؤدي استقبال المعلومات بشكل فاعل لهذا فإن الحقبة التعليمية الالكترونية تعطي هذه الميزة لأنه يعمل لسحب ميول ورغبات الطلاب للعمل مع زملائهم أدى إلى زيادة التفاعل والجدية في الواجب الموكل اليهم، مما أدى إلى تطورهم وتفوقهم على المجموعة الضابطة. كما أشار (حنان جابر، 2016) إلى أن الحقبة التعليمية الالكترونية تعد وحدة تعليمية متكاملة ذاتياً تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي من خلال مجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية التفاعلية فهي تراعي الفروق الفردية من خلال احتوائها على العديد من المصادر التعليمية الاثرائية المتنوعة التي تعمل على توسيع معارف المتعلم وتنمية مهاراته⁽⁴⁾. وتعد أيضاً إحدى أشكال التعلم الإلكتروني غير المتزامن حيث يستخدمها المتعلم ويتعلم منها دون الحاجة لوجود المعلم بشكل مستمر وتعد الوحدة التعليمية هي الجزء الأساسي في الحقبة لأنها تتيح الفرصة لكل متعلم البلوغ وفقاً لسرعته وقدراته والملائمة لحاجات ورغباته⁽⁵⁾.

ويعد هذا الأسلوب فاعلاً جداً عند تعلم المهارات الحركية، ومن ميزاتها أنه يتناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الأولى من التعلم.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1. التفوق في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار القبلي للمجموعة نفسها.
2. التفوق في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي للمجموعة نفسها.
3. حققت المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (الحقبة التعليمية الالكترونية) مستوى أفضل في إكتساب مهارة (الإرسال الساحق) بالكرة الطائرة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست المهارة نفسها وبالطريقة المتبعة).

4-2 التوصيات:

1. وعلى ضوء الاستنتاجات قام الباحث بوضع التوصيات الآتية:
1. استخدام الحقبة التعليمية الالكترونية لما له من أثر إيجابي في إكتساب مهارة (الإرسال الساحق) بالكرة الطائرة.
2. ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية وتوجيههم على إجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى التعلم لمهارة (الإرسال الساحق) بالكرة الطائرة، وغيرها من الألعاب الأخرى.

⁽³⁾ عدنان هارون : مفاهيم الحديثة لمناهج التدريس ، ط1 ، دمشق، دار الفكر ، 2000، ص73.

(4) عمر محمد غباين: التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، ط2 ، عمان، دار الميسرة للنشر ، 2001، ص54.

(5) حسن شحاتة : استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ، ط1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2008، ص31.

المراجع

- علي سلمان عبد الطرقي: الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة, ط1, الجامعة المستنصرية, كلية التربية الرياضية, قسم الدراسات العليا, 2014.
- محمد قاضي: طرائق التدريس الحديثة بأساليب متطور , ط2 , بيروت , دار الكتب العلمية , 2014.
- عدنان هارون : مفاهيم الحديثة لمناهج التدريس , ط1 , دمشق, دار الفكر , 2000.
- عمر محمد غباين: التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية , ط2 , عمان, دار الميسرة للنشر , 2001.
- حسن شحاتة : استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي , ط1 , القاهرة, الدار المصرية اللبنانية , 2008.

الملاحق

ملحق (1) يبين نموذج الوحدة التعليمية باستخدام حقيبة تعليمية إلكترونية في تعلم مهارة الإرسال الساحق
الوحدة التعليمية/ مهارة الإرسال الساحق زمن الوحدة: (90) دقيقة عدد الطلاب: (10) طالباً
الهدف السلوكي: أن يؤدي الطالب مهارة (الإرسال الساحق) بصورة جيدة.
الهدف التربوي: تعويد الطلاب على النظام والإحترام وضبط الدرس.

الأقسام	النشاط	الوقت	شرح المهارة والفعالية الحركية	الإخراج والتنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي	- المقدمة - الإحماء العام - الإحماء الخاص	(3)د (5)د (7)د	تهيئة أدوات الدرس، وقوف الطلبة لأخذ الغياب. تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم تتضمن السير والهرولة. تهيئة خاصة للمجاميع العضلية المشتركة في الأداء.	××××× ×	-التأكيد على نظام وضبط النفس. -التأكيد على المسافة بين الطلاب.
(15)د	النشاط التعليمي	(15)د	شرح مهارة الإرسال الساحق ، وكيفية أدائها بشكل صحيح	××××× ×	التأكيد على النظام ومكان الطلاب لأجل الإنتباه إلى الدرس.
القسم الرئيسي	النشاط التطبيقي	(50)د	تمرين الأول:الإرسال الى مناطق (مراكز) محددة: يتم تقسيم ثلاث أمتار الخلفية من الملعب الى ثلاث مناطق بقياس ثلاث مربع في مركز (1)و(6)و(5) ففي الجهة الثانية يقوم كل لاعب بتوجيه (15) ارسال الى هذه المناطق. تمرين الثاني:الإرسال مستقيم (خطي) على شكل فراشة: أي يتم توزيع اللاعبين على (4) محطات بالتساوي، اللاعب الذي يرسل من مركز (1) الى مركز(5) من جهتين من الملعب يركض الى مكان ضرب الإرسال وهكذا باستمرار. تمرين الثالث:نفس التمرين الثاني لكن هذه المرة بشكل قطري. تمرين الرابع:نفس تمرين الثاني لكن هذه المرة بالعكس يعني الإرسال من مركز (5) الى مركز (1).	××××× ×	التأكد على تطبيق التمارين بشكل صحيح.
القسم الختامي	اللعبة الصغيرة	(7)د	لعبة صغيرة تخدم مهارة (الإرسال موجه من الأعلى).	××××× ×	التأكيد على أداء اللعبة لخدمة المهارة.
(10)	الانصراف	(3)د	التهدئة ثم إنتهاء الدرس بالتحية الرياضية.	××××× ×	التأكيد على الوقوف المنظم وأخذ المكان.